التاريخ:
٢٨ ديسمبر ٢٠٢٤

# غاباتٍ أوغندا تواجه ضغوطًا متزايدة من الزراعة والتوسع العمراني

التاريخ:
٢٨ ديسمبر ٢٠٢٤

# غابات أوغندا تواجه ضغوطًا متزايدة من الزراعة والتوسع العمراني

التقرير

تتعرض النظم البيئية الغنية للغابات في أوغندا لضغط كبير، حيث كشفت البيانات الأخيرة عن اتجاه مقلق لفقدان الغطاء الشجري بسبب الزراعة المتنقلة والتوسع العمراني بشكل أساسي. على مدار العقدين الماضيين، شهدت البلاد انخفاضًا صافيًا في الغطاء الشجري بنسبة تقريبًا 23.40٪، مما يشير إلى المؤشرات البيئية الصارخة التي تواجه الأمة.

تظل الزراعة المتنقلة السائدة كمحرك لإزالة الغابات، حيث تمثل جزءًا كبيرًا من فقدان الغطاء الشجري. هذه الممارسة، التي تتضمن إزالة الأراضي الغابية للزراعة المؤقتة قبل الانتقال إلى مناطق جديدة، أدت إلى تدمير كبير للمواطن الطبيعية وفقدان التنوع البيولوجي. كما يساهم التوسع العمراني في الانخفاض، حيث تتغلغل المدن المتوسعة والبنية التحتية في المناطق الغابية السابقة.

التأثير البيئي لهذه الأنشطة ليس بيئيًا فحسب، بل مناخيًا أيضًا، حيث تلعب الغابات دورًا حاسمًا في امتصاص الكربون. أدى فقدان الغطاء الشجري إلى انبعاثات ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، مما يفاقم أزمة المناخ العالمية.

في المنطقة الشمالية من أوغندا، يسلط الحادث الأخير للحريق في 28 ديسمبر 2024 الضوء على المخاطر المستمرة التي تواجه الغابات من مختلف الاضطرابات، بما في ذلك الحرائق البرية. على الرغم من أن عدد حوادث الحرائق منخفض نسبيًا، إلا أن التأثير التراكمي لهذه الحوادث وغيرها من محركات فقدان الغطاء الشجري يعد مصدر قلق.

ترسم البيانات صورة واضحة: هناك حاجة ملحة للعمل للحد من إزالة الغابات وحماية غابات أوغندا. سيتطلب ذلك جهودًا متضافرة من جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الحكومة والمجتمعات المحلية والشركاء الدوليين، لتعزيز الممارسات المستدامة لاستخدام الأراضي والاستثمار في مبادرات الحفاظ على الغابات واستعادتها.